غريـــــب الحديث لابن قتيبة

قال الحسَن في كلام له طويل : نَصّب قَصباً علّقَ عليها خِرَقاً ثم اتّبَعه رجْرجَة من النّاس رِعاع هَباء .

يرويه أبان بن نميلة عن أبي بكر الهذلي .

الرّجْرِجَة : بقيّة تبقى في الحوض من الماء كَدِرَة خَائرة لا يقْدِر أَحَد أَنْ يشربها . هذا الأَصل فشبّه شراب الناس وسَقَطهم بها وكذلك شُبِهّوا بالهَباء وهو الغُبار .

أَخبرنا يعقوب بن السّكيّت ان الهَباء المُنْبَثّ ما سَطَع من تحت سَنابِك الخيل . و الهَباء المنثْور ما تراه في الشمس الداخِلة في كَوّة السَقْفِ .

وقال في حديث الحسن انه قال لرجُل سأَله عن شيء لبّكْتَ عليّ .

قلوُه : لبّكت عليّ أَي : خَلطت . يقال : أَمر لَبِك أَي : مختلطٌ ومنه قولُ زهير : " من البسيط " ... . ردّ القِيان جمال الحيّ احتْملوا ... الى الظَهيرة أَمرٌ بينهم لَبِكُ